

البرهان في علوم القرآن

حذف مضاف أى هم بدفعها وعلى هذا فالوقف على همى به كالوقف على قوله تعالى لنبين لكم والابتداء بقوله وهم بها كالابتداء بقوله ونقر فى الأرحام .

ومثله الوقف مراعاة للتنزیه على قوله وهو ا □ وقد ذكر صاحب الاكتفا أنه تام وذلك ظاهر على قول ابن عباس أنه على التقديم والتأخير والمعنى وهو ا □ يعلم سرکم وجهرکم فى السموات والأرض .

وكذلك حكى الزمخشري فى كشافه القديم عن أبى حاتم السجستاني فى قوله مستهزون ا □ يستهزء بهم قال ليس مستهزون بوقف صالح لا أحب استئناف ا □ يستهزء بهم ولا استئناف ومكر ا □ وا □ خير الماكرين حتى أصله بما قبله قال وإنما لم يستحب ذلك لأنه إنما جاز إسناد الاستهزاء والمكر إلى ا □ تعالى على معنى الجزاء عليهما وذلك على سبيل المزاجفة فإذا استأنفت وقطعت الثانى من الأول أوهم أنك تسنده إلى ا □ مطلقا والحكم فى صفاته سبحانه أن تصان عن الوهم .

وكذلك قوله تعالى وما يعلم تأويله إلا ا □ قال صاحب الاكتفا